

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الآيات وَأَقْسَمُوا بِرَأْيِ جَهَنَّمَ أَيَوْمَئِذٍ هُمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنَ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا رَادَّهُمْ إِلَّا نَجْفُورًا (42) اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنُوتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنُوتِ الْوَيْلِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنُوتِ الْوَيْلِ تَحْوِيلًا (43) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِإِيَّاهُ مِنْ شِدَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ نَذْرَهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) سبب النزول ورد في تفسير "الدر المنثور" و "روح المعاني" و "مفاتيح الغيب" وتفسير آخر: "بلغ قريشاً قبل مبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أهل الكتاب كذبوا رسلهم فقالوا: لعن الله اليهود والنصارى أتتهم الرسل فكذبوهم، فوالله لأن أتانا رسول